



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة عشرة
روما، 1-5 أبريل/نيسان 2019
تقرير لجنة التنفيذ وتنمية القدرات – أنشطة اللجنة
البند 1-11 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً – مقدّمة

1- يغطي هذا التقرير أنشطة لجنة التنفيذ وتنمية القدرات التي نُفذت في عام 2018 ويقدم نظرة عامة عن الأنشطة المصمّمة لدعم الأطراف المتعاقدة لتنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومعاييرها وتوصياتها عبر تعزيز قدراتها في مجال الصحة النباتية.

2- وأشار أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في الخطاب الذي ألقاه خلال الاجتماع الثالث (نوفمبر/تشرين الثاني 2018) إلى توقعاته من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وهي توفير توجيه استراتيجي لأنشطة التنفيذ وتنمية القدرات، مع الأخذ بالاعتبار اتجاهات العولمة وتغيّر المناخ. وقد استجابت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات لذلك، فعملت على وضع استراتيجيات لكيفية استخدام تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية وعلى وضع أدلة تقنية ومواد تدريبية للاتفاقية، كما على وضع إرشادات لإدارة موارد التنفيذ وتنمية القدرات على شبكة الإنترنت. وترتبط هذه الاستراتيجيات جميعها بمشروع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2020-2030 وبمشروع خطة الاستثمار الخمسية التي وضعتها أمانة الاتفاقية.

3- ويحظى التعاون بين لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات بأهمية قصوى، ويجري استكشاف طرق جديدة للتعاون لحشد القدر الأقصى من الموارد.



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

4- وأبلغ ممثل عن مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية، خلال الاجتماع الثالث (نوفمبر/تشرين الثاني 2018)، لجنة التنفيذ وتنمية القدرات عن عدم توفر الأموال لدعم مشاركة الأعضاء المؤهلين من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير في اجتماعاتهما في عام 2019. وأعربت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات عن قلقها من عدم توفر الأموال لممثلي البلدان النامية للمشاركة في الاجتماعات التي تنظمها أمانة الاتفاقية. وتساءلت عما إذا كانت لدى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية صلاحية اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة إذ إن ذلك يقع على الأرجح ضمن صلاحيات هيئة تدابير الصحة النباتية. وجرى التشديد على أن تمثيل المناطق جميعها أمر أساسي، وفي حال لم يحصل ذلك، فقد تفتقر قرارات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات إلى منظورات إقليمية وعالمية وإلى مدخلات من ممثلي البلدان النامية. واقترح أن يلتزم أعضاء لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، في ما يتعلق بتنفيذ الأعمال، والهيئة نفسها، في ما يتعلق بالأمور المالية بالالتزامات التي وُضعت عند إنشاء اللجنة، وذلك على قدم المساواة.

5- وإنّ الموارد ضرورة حيوية أيضاً لإنجاز أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات، بما في ذلك إنتاج موارد التنفيذ التي نوقشت واعتمدت كمواضيع تنفيذ وتنمية قدرات (البند 9-1 من جدول أعمال هيئة تدابير الصحة النباتية). وبالإضافة إلى ذلك، يجري تمويل معظم موظفي الأمانة العامة للاتفاقية الذين يدعمون أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات من المشاريع أو عن طريق مساهمات عينية، لذا فإنني أناشد أعضاء الهيئة أن ينظروا في كيفية تنفيذ أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات ودعمها وأن يعتبروا ذلك من الأولويات.

6- وتودّ لجنة التنفيذ وتنمية القدرات أيضاً تسليط الضوء على مهنية وحدة تيسير التنفيذ التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وتفانيها وأن تشكر موظفيها على دعمهم المستمر.

ثانياً- إجراءات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات

7- إنّ قائمة إجراءات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات متاحة على الإنترنت على شكل جدول بيانات، وذلك، لتتبع التقدم المحرز في كافة الإجراءات المسندة إلى المجموعات الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات وإلى فرق اللجنة وأعضائها. وتُنشر نسخة ثابتة من قائمة الإجراءات علناً على البوابة الدولية للصحة النباتية لغرض الشفافية¹.

8- وتقدّم الأقسام التالية:

- سجلّ أنشطة المجموعات الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات السنوية
- قائمة فرق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات وغرضها
- ونتائج الاجتماعين الثاني والثالث للجنة التنفيذ وتنمية القدرات (مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني 2018). والتقارير المفصّلة الصادرة عن هذين الاجتماعين متاحة على البوابة الدولية للصحة النباتية².

¹ رابط إلى قائمة إجراءات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على البوابة الدولية للصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/publications/86207/>

² رابط إلى موقع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على الإنترنت: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/>

ثالثاً- المجموعات الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

- 9- صاغت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، في مايو/أيار 2018، لائحةً داخلية لمجموعاتها الفرعية، وأرسلت هذه اللائحة للتشاور في يوليو/تموز 2018، واستناداً إلى التعليقات التي وردت، نَقَّحتها اللجنة ووافقت عليها في نوفمبر/تشرين الثاني 2018 ورفعت توصية بها إلى هيئة تدابير الصحة النباتية.
- 10- ووافقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على اللائحة الداخلية للمجموعات الفرعية وقد أضيفت إلى دليل الإجراءات الخاص بالتنفيذ وتنمية القدرات ونُشرت على البوابة الدولية للصحة النباتية³. وفي ديسمبر/كانون الأول 2018، قرَّر المكتب أن لدى لجنة التنفيذ وتنمية القدرات سلطة اعتماد هذه اللائحة وليس من الضروري أن يُطلب من هيئة تدابير الصحة النباتية اعتمادها.
- 11- كان هناك بعض التعليقات على اختصاصات المجموعتين الفرعيتين المعنيتين بتجنب النزاعات وتسويتها وبنظام الاستعراض ودعم التنفيذ. واقترحت هذه التعليقات أنه يجب الحصول على موافقة هيئة تدابير الصحة النباتية على الاختصاصات في حال طُلب من أجسام هيئة تدابير الصحة النباتية الأخرى أن تختار ممثلين عن هذه المجموعات الفرعية. وقد بحثت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات هذا الأمر وخُلصت إلى أن إرسال ممثلين أمر متروك لهذه الهيئات الأخرى وليست هناك حاجة إلى رفع المسألة إلى هيئة تدابير الصحة النباتية.
- 12- وتشرف المجموعة الفرعية المعنية بنظام الاستعراض ودعم التنفيذ على تنفيذ أنشطة هذا النظام. وقد صاغت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات اختصاصات هذه المجموعة الفرعية في مايو/أيار 2018 وأرسلتها للتشاور في يوليو/تموز 2018. نَقَّحت اللجنة هذه الاختصاصات ووافقت عليها في نوفمبر/تشرين الثاني 2018، وأضيفت إلى دليل الإجراءات الخاص بالتنفيذ وتنمية القدرات، ونشرت على البوابة الدولية للصحة النباتية⁴. وفي مايو/أيار 2018، حدّدت اللجنة عضوية المجموعة الفرعية وهي تضم ممثلين من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير والمكتب والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. وقد اجتمعت المجموعة الفرعية افتراضياً في سبتمبر/أيلول⁵ وبحثت تقرير استعراض التنفيذ لكلِّ ثلاث سنوات للدورة الثانية (2014-2017) الصادر عن نظام الاستعراض ودعم التنفيذ⁶ وقدمت تعليقات على التوصيات إلى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية. كما نظرت المجموعة الفرعية في المقترحات الخاصة بالدورة الثالثة لنظام الاستعراض ودعم التنفيذ التي قدّمتها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير والمكتب والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ورفعت توصية بها إلى لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

³ اللائحة الداخلية للمجموعات الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group>

⁴ اختصاصات نظام الاستعراض ودعم التنفيذ: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group/ic-sub-group-for-implementation-and-review-and-support-system-irss>

⁵ تقرير الاجتماع الافتراضي للمجموعة الفرعية المعنية بنظام الاستعراض والتنفيذ للفترة 2018-2019: <https://www.ippc.int/en/publications/86565/>

⁶ تقرير استعراض التنفيذ لكلِّ ثلاث سنوات لنظام الاستعراض ودعم التنفيذ (2014-2017): <https://www.ippc.int/en/irss/activities/35/>

13- واستعرضت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات قائمة الموضوعات التي اقترحتها المجموعة الفرعية المعنية بنظام الاستعراض ودعم التنفيذ للدورة الثالثة لنظام الاستعراض والتنفيذ وحددت الأولويات. فأعطت أولوية أكبر للمواضيع الاستراتيجية التي من شأنها أن تساعد على تقييم عمل مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المستقبلي.

14- وتقوم مجموعة العمل الفرعية المعنية بفريق المهام المعني بالحاويات البحرية بالإشراف على الإجراءات الواردة في خطة العمل التكميلية للحاويات البحرية⁷ لتقييم مخاطر الآفات المرتبطة بالحاويات البحرية وإدارتها.

15- مايو/أيار 2018: بما أن هيئة تدابير الصحة النباتية قد أسندت الإشراف على فريق المهام المعني بالحاويات البحرية إلى لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، فقد أنشأت اللجنة فريق المهام هذا رسمياً كمجموعة فرعية تابعة لها ووافقت على عضويته. وقد استعرضت اللجنة نتائج الاجتماع الأول لفريق المهام (2017). كما أشارت اللجنة إلى التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل فريق المهام لعام 2018 واقترحت إجراء بعض التعديلات على الخطة التي تمت الموافقة عليها. وفي ما يتعلق بخطة العمل الخمسية لفريق المهام، وافقت اللجنة على تغيير عنوان الخطة ليصبح "خطة العمل المتعددة السنوات لفريق المهام المعني بالحاويات البحرية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات". كما أُنقِص على أنه يجب تقدير الأنشطة الواردة في الخطة بطريقة تضمن إبلاغ لجنة التنفيذ وتنمية القدرات بالنتائج النهائية لفريق المهام في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، وبذلك يمكن للجنة أن تقدّم توصياتها إلى الدورة الخامسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2021). وقد وافقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على الخطة المنقّحة. كذلك نقّحت اللجنة اختصاصات فريق المهام ووافقت عليها لتتماشى مع الاختصاصات العامة للمجموعات الفرعية التابعة للجنة.

16- نوفمبر/تشرين الثاني 2018: استعرضت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات نتائج اجتماع فريق المهام المعني بالحاويات البحرية الثاني الذي عقد في 5-9 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 في شنزن، الصين، واستضافته المنظمة القطرية الصينية لوقاية النباتات.

17- وأبلغت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات بالنقاط الرئيسية التالية التي صدرت عن اجتماع فريق المهام المعني بالحاويات البحرية:

- (1) أهمية مرحلة التعبئة لتجنب التلوث بالآفات. لذلك، يجب أن تأخذ الإجراءات المستقبلية في الحسبان "نقاط التماس" الممكنة كافة (مثل التعبئة) لفحصها بهدف ضمان نظافة الحاويات البحرية.
- (2) يجب إيلاء المزيد من الاهتمام بالتوعية حول مخاطر الصحة النباتية المتعلقة بالحاويات البحرية وبأفضل الممارسات ذات الصلة لمعالجة هذه المسألة. وستوضع استراتيجية اتصال ومواد، جميعها موجهة إلى جمهور محدد؛
- (3) وافق فريق المهام المعني بالحاويات البحرية على "الخطوط التوجيهية بشأن مسح الحاويات البحرية" الخاص بالمنظمات الوطنية لوقاية النباتات وعلى الاستبيان عن "رصد نظافة الحاويات البحرية"؛

⁷ خطة العمل التكميلية للحاويات البحرية التي وافقت عليها هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الثانية عشرة (2017):

(4) يجب وضع مؤشرات النجاح لتنفيذ خطة العمل التكميلية لتقييم مخاطر الآفات المرتبطة بالحاويات البحرية وإدارتها.

18- اقترح فريق المهام المعني بالحاويات البحرية إجراء تغييرات على اختصاصاته في ما يتعلق بالعضوية، بهدف إعطاء ممثلي الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات العاملة في القطاع حقوقاً متساوية في صنع القرار. وقد وافقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على أن تكون لمنظمات القطاع وظيفة استشارية وألا تكون عضواً يشارك في صنع القرار. ووافقت اللجنة على أنه يمكن للقطاع أن يقدم مدخلات قيمة واقتراحات جيدة، إلا أن القرار يقع على عاتق الأطراف المتعاقدة. كما وافقت اللجنة على الاختصاصات المنقحة التي أضيفت إلى دليل الإجراءات الخاص بالتنفيذ وتنمية القدرات ونُشرت على البوابة الدولية للصحة النباتية⁸.

19- واستعرضت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات "الاستبيان عن رصد نظافة الحاويات البحرية" و"الخطوط التوجيهية بشأن المسوح حول الحاويات البحرية" للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات وأخذت علماً بكل منهما. وأرجأت الموافقة على خطة عمل فريق المهام المعني بالحاويات البحرية المنقحة وخطة عمل فريق المهام المتعددة السنوات إلى أن تتخذ اللجنة قراراً إلكترونيًا حالما يُنشر تقرير الاجتماع الثاني لفريق المهام على البوابة الدولية للصحة النباتية.

20- ويمكن الاطلاع على التقارير الكاملة عن الاجتماعين على البوابة الدولية للصحة النباتية⁹.

21- المجموعة الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بتجنب النزاعات وتسويتها. صاغت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في مايو/أيار، الاختصاصات ووافقت عليها عبر قرار إلكتروني، ثم أرسلت للتشاور في يوليو/تموز 2018. واستناداً إلى التعليقات التي وردت، نقّحت اللجنة هذه الاختصاصات ووافقت عليها في نوفمبر/تشرين الثاني 2018 وقد أضيفت إلى دليل الإجراءات الخاص بالتنفيذ وتنمية القدرات ونُشرت على البوابة الدولية للصحة النباتية¹⁰. وقد طلبت اللجنة من الأمانة إصدار دعوة لتعيين الخبراء.

22- وسلّطت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات الضوء على الحاجة إلى مُهَج مستحدثة لتعزيز آلية منع النزاعات ووافقت على ضرورة النظر في تحسين التعاون مع أمانة لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية.

⁸ اختصاصات فريق المهام المعني بالحاويات البحرية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group/ic-sub-group-sea-container-task-force-sctf/>

⁹ موقع المجموعة الفرعية للجنة تنفيذ وتنمية القدرات المعنية بفريق المهام المعني بالحاويات البحرية على الإنترنت: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group/ic-sub-group-sea-container-task-force-sctf/>

¹⁰ اختصاصات نظام تجنب النزاعات وتسويتها: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group/ic-sub-group-on-dispute-avoidance-and-settlement/>

رابعاً- الفرق التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

- 23- فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية. جرى تنسيق أعمال هذا الفريق لتطوير استراتيجية لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.
- 24- فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالأدلة ومواد التدريب. جرى تنسيق أعمال هذا الفريق لوضع استراتيجية وآلية لتطوير الأدلة ومواد التدريب.
- 25- فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالمشاريع. أنشئ هذا الفريق لوضع نموذج للإبلاغ عن المشاريع.
- 26- فرق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بموارد تنفيذ وتنمية القدرات على شبكة الإنترنت. أنشئ هذا الفريق لوضع دليل موارد التنفيذ وتنمية القدرات على شبكة الإنترنت.

خامساً- الفرق المشتركة بين لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير

- 27- التعاون بين لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير. عمل هذا الفريق على وضع وثيقة مشتركة بين اللجنتين للمساعدة على تيسير تعاون أفضل.
- 28- تحليل تنفيذ البرنامج التجريبي بشأن المراقبة. أنشئ هذا الفريق بناءً على طلب دورة هيئة تدابير الصحة النباتية الرابعة عشرة (2018) لتحليل تنفيذ البرنامج التجريبي بشأن المراقبة.
- 29- الإطار الخاص بالمعايير وتنفيذها. دعي مناصرو الإطار الخاص بالمعايير وتنفيذها في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير للبحث في خيارات تحسين هيكل الإطار ومقروئته. وقد بدأ هؤلاء عملهم وهم يخططون لتقديم مقترحات للجننتين في مايو/أيار 2019.

سادساً- مايو/أيار 2018: الاجتماع الثاني للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

- 30- في ما يلي تفاصيل عن نتائج اجتماع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في مايو/أيار 2018. وتجدر الإشارة إلى أن نتائج المجموعات الفرعية للجنة معروضة في القسم الثالث.
- 31- مجموعة التركيز المعنية بمعايير السلع الأساسية ومساراتها¹¹. رشّحت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ممثلاً عنها إلى مجموعة التركيز هذه.
- 32- الإطار الخاص بالمعايير وتنفيذها. استعرضت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات الإطار ونقحته وعيّنت خبيراً للنظر في كيفية تقديم المعلومات في الإطار على نحو أفضل.

- 33- **حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.** بحثت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات تمثيلها في حلقات العمل وعيّنت ممثلين عنها، وبالإضافة إلى ذلك وافقت حلقات العمل الإقليمية على مساعدة الأمانة على تطوير مواد تدريب، ولا سيما مواد تدريب على المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 38: الحركة الدولية للبذور.
- 34- **التعاون بين لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير.** بحثت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات طرقًا لتحسين التعاون مع لجنة المعايير وعيّنت عضوًا للعمل مع عضو تعينه لجنة المعايير لوضع وثيقة نقاش مشتركة بين اللجنتين حول هذه المسألة.
- 35- **تحليل تنفيذ البرنامج التجريبي بشأن المراقبة.** عيّنت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات عضوًا للعمل مع عضو من لجنة المعايير ومع الأمانة لإجراء تحليل حول هذا البرنامج.
- 36- **دعوة لاقتراح مواضيع: المعايير وتنفيذها.** رشّحت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات عضوين اثنين لتمثيلها في "فريق المهام المعني بالمواضيع"، الذي سيقوم بالتعاون مع رئيس اللجنة باستعراض المقترحات المقدّمة استجابة لدعوة عام 2018.
- 37- **التزامات تقديم التقارير الوطنية.** اعتقدت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات أن تزايد عدد التزامات تقديم التقارير الوطنية يشير إلى أن الأطراف المتعاقدة أقرت بأهمية هذه التقارير. ويجب الآن أن يكون الهدف هو الحفاظ على أنشطة تقديم التقارير الوطنية كما هي مع التركيز على زيادة الوعي. وقد وافقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على آلية للإشراف على أنشطة تقديم التقارير الوطنية المدرجة في دليل إجراءات التنفيذ وتنمية القدرات¹²، وصادقت على خطة العمل الخاصة بأنشطة التزامات تقديم التقارير الوطنية (أبريل/نيسان 2018 – مارس/آذار 2019) المرفقة بتقرير اجتماع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المنعقد في مايو/أيار¹³.
- 38- **مشاريع تتعلق بالتنفيذ وتنمية القدرات.** بحثت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في أفضل الطرق لتقديم تقارير عن المشاريع وتوفير الإشراف عليها، فتقرر إنشاء فريق لوضع نموذج لعرض المشاريع على اللجنة وسُجِّب هذه النماذج لدى الإعداد لاجتماع نوفمبر/تشرين الثاني 2018. واتفق أيضًا على أن تقوم اللجنة بالإشراف على مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات؛ غير أن إدارة المشاريع وتقديم التقارير إلى المانحين أو إلى هيئة تدابير الصحة النباتية (للمشاريع الممولة من خلال حساب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات) هما من مسؤولية أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- 39- **استراتيجية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.** بحثت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في ضرورة وضع استراتيجية لتحسين أداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية وتشجيع استخدامها. وأنشئ فريق لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية بهدف وضع هذه الاستراتيجية بالتعاون مع خبراء مناسبين.
- 40- **إدارة معلومات التنفيذ وتنمية القدرات على شبكة الإنترنت.** أُشير إلى أن صفحة موارد الصحة النباتية¹⁴ واجهت بعض المشاكل الأمنية، فتقرر إغلاق الموقع بسبب التكاليف المرتفعة لصيانته. وتقوم الأمانة حاليًا بترحيل بعض

¹² دليل إجراءات التنفيذ وتنمية القدرات: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/procedures/>

¹³ رابط إلى موقع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على الإنترنت: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/>
20_IC_2018_May¹⁴

المعلومات الأساسية إلى البوابة الدولية للصحة النباتية. وقد شكّلت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات فريقًا للعمل مع الأمانة لتوفير التوجيه وتحسين واجهة صفحات التنفيذ وتنمية القدرات ومحتواها على البوابة الدولية للصحة النباتية.

41- **قائمة مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات.** لاحظت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات أنه لا توجد قائمة بمواضيع التنفيذ وتنمية القدرات التي تعمل عليها الأمانة حاليًا، فوضعت قائمة موحدة بمواضيع التنفيذ وتنمية القدرات واستعرضت ونقّحت. ووافقت اللجنة على قائمة مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات التي يجري العمل عليها حاليًا وعلى الأولويات المتعلقة بها. وهذه القائمة منشورة الآن على البوابة الدولية للصحة النباتية¹⁵، كما تعرض وثيقة لهيئة تدابير الصحة النباتية تتضمن هذه المعلومات ضمن البند 9-1 من جدول أعمال الهيئة.

42- **دليل إجراءات التنفيذ وتنمية القدرات.** ركّزت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على تطوير هيكلها التنظيمي والموافقة عليه، كما أوصت هيئة تدابير الصحة النباتية، فوافقت على مخطط دليل لإجراءات التنفيذ وتنمية القدرات مشيرة إلى أن الإجراءات التي وافقت عليها هيئة تدابير الصحة النباتية لا تحتاج إلى أي عمل أو اتفاق إضافيين، أما تلك التي يجب وضعها فقد كلّف بها أفراد وأُتفق على أن تقدّم هذه الإجراءات إلى لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في نوفمبر/تشرين الثاني 2018 ثم تُجمع في دليل إجراءات التنفيذ وتنمية القدرات.

سابعًا - الاجتماع الثالث للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

43- في ما يلي تفاصيل عن نتائج اجتماع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في نوفمبر/تشرين الثاني 2018. وتجدر الإشارة إلى أن نتائج المجموعات الفرعية للجنة معروضة في القسم الثالث.

44- وعُقد الاجتماع الثالث للجنة التنفيذ وتنمية القدرات في الفترة الممتدة من 26 إلى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 في روما، إيطاليا، بحضور أعضاء لجنة التنفيذ وتنمية القدرات وخبرائها، وممثل عن مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية، وممثلين عن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ولم يحضر ممثلو المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ولجنة المعايير لأسباب شخصية وأخرى تتعلق بالعمل، ولكن حضر بعضهم بعض أجزاء الاجتماع عبر سكايب. كما حضر الاجتماع مراقبون من المنظمات التالية: المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية، ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة، ومركز إمبريال كولج لندن للسياسات البيئية، ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، ومكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الفرعي لآسيا الوسطى. وقدّمت مسؤولة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات في مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الفرعي للبحر الكاريبي مشروعها عبر سكايب. ويتوفر تقرير مفصّل عن الاجتماع على البوابة الدولية للصحة النباتية¹⁶.

45- **مشروع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030.** قدّمت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات تعليقات على مشروع الإطار هذا مستخدمةً نظام التعليقات الإلكتروني لجمع التعليقات. واستعرض خبير كلّفته

¹⁵ قائمة مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات متاحة على الموقع: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development>

¹⁶ تقرير الاجتماع الثالث للجنة التنفيذ وتنمية

القدرات https://www.ippc.int/static/media/files/publication/en/2018/12/Report_IC_November_2018-12-20.pdf

اللجنة بذلك التعليقات وعزّزها وقدمها إلى الأمانة. ونظر المؤلفون في هذه التعليقات لتنقيح الإطار الذي قدّم في ما بعد، في أكتوبر/تشرين الأول 2018 إلى المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي.

46- القرارات الإلكترونية بين مايو/أيار وأكتوبر/تشرين الأول 2018. اتخذت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات قرارات إلكترونية بشأن القضايا السبع التالية:

- (1) وافقت على أن تقدّم اختصاصات مشروع المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بتجنب النزاعات وتسويتها للتشاور؛
- (2) جمعت أفكارًا حول أنشطة نظام الاستعراض ودعم التنفيذ؛
- (3) جمعت تعليقات على مشروع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030؛
- (4) وافقت على خبير جديد مدعو إلى فريق المهام المعني بالحاويات البحرية؛
- (5) وافقت على استبدال ممثل منظمة الجمارك العالمية في فريق المهام المعني بالحاويات البحرية؛
- (6) وافقت على ممثل جمعية مالكي الحاويات في فريق المهام المعني بالحاويات البحرية؛
- (7) وافقت على ممثل الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية في فريق المهام المعني بالحاويات البحرية.

47- **التعاون بين لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير.** إنّ إحدى النقاط الرئيسية التي يجب النظر فيها هي كيف يمكن للجنة التعاون لتطوير المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وموارد التنفيذ المتعلقة بها. وتبين التجربة السابقة أن تطوير موارد التنفيذ سبق، في بعض الحالات، تنقيح المعايير الدولية أو صياغتها. وقد أدركت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات أنه يجب أن تكون هناك آلية للاستجابة للحاجة إلى تطوير موارد التنفيذ في القضايا الناشئة وحالات الطوارئ، بينما يجب أن تقدّم مشاكل التنفيذ التي يجري تحديدها عبر وضع المعايير الدولية ضمن الدعوة إلى اقتراح مواضيع.

48- **تحليل تنفيذ البرنامج التجريبي بشأن المراقبة.** حلّل الفريق المشترك بين لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير تنفيذ هذا المشروع وقدم استنتاجاته إلى اللجنتين خلال اجتماعاتهما في نوفمبر/تشرين الثاني. وقد أدرجت المدخلات من اللجنتين في الوثيقة المقدّمة ضمن البند 9-2 من جدول أعمال هيئة تدابير الصحة النباتية.

49- **سلط الفريق المشترك بين لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير الضوء على أن إنجاز البرنامج التجريبي مرهون بتوقّر الأموال.** ولوحظ أنه لم تقدّم تعقيبات كافية إلى هيئة تدابير الصحة النباتية والهيئات المتعلقة بها حول التحديات التي ووجهت، بينما كان لا بدّ من أن يكون ذلك هو العنصر الأساسي عند تنفيذ هذا المشروع. ولوحظ أيضًا أنه يجب تقييم فوائد تنفيذ نظم الصحة النباتية، من منظار الاستدامة، بدلاً من معالجة بعض الآفات المثيرة للقلق. ووافقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على أنه يجب تسليط الضوء على أهمية المراقبة في هيئة تدابير الصحة النباتية وإعطاء الأولوية لها. أما تحديد الموارد المالية، فيقع على عاتق الهيئة.

50- **الدعوة إلى اقتراح مواضيع:** المعايير وتنفيذها. استعرضت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات التوصية الصادرة عن فريق المهام المعني بالمواضيع واقتُرحت بعض التعديلات، وهي معروضة تحت البند 9-1 من جدول أعمال هيئة تدابير الصحة النباتية. وأتفق على ما يلي: تشجيع المتقدمين باقتراحات على تقديم مجموعة كاملة من المعلومات ذات الصلة لتيسير عمل

فريق المهام المعني بالمواضيع وزيادة الكفاءة؛ تحديد المنظمات ذات الصلة التي قد تكون أنسب لتطوير موارد التنفيذ للمواضيع المقدمة؛ ضرورة تنفيذ نهج يقتضي بأن تكون قرارات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات بشأن المواضيع واختيارها مدعومة بأموال تحددها هيئة تدابير الصحة النباتية؛ ضرورة وضع تكلفة المواضيع عند الاتفاق عليها.

51- **التزامات تقديم التقارير الوطنية.** سلط الضوء على الحاجة إلى التوعية حول التزامات تقديم التقارير الوطنية وعلى التعامل مع قدرات إعداد التقارير في كل منطقة عبر مشاريع إقليمية ودون إقليمية. كما سلط الضوء على أهمية وضع التقارير عن الآفات على البوابة الدولية للصحة النباتية.

52- **مشاريع تتعلق بالتنفيذ وتنمية القدرات.** وضع فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالمشاريع نموذجًا لإعداد التقارير بهدف المساعدة على تنسيق كيفية تقديم المعلومات حول المشاريع المتعلقة بالصحة النباتية، إلا أن تجربة أمانة مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة تبين أن ملء هذا النوع من النماذج يستغرق وقتًا وموارد على حد سواء ويعتمد بالغ الاعتماد على مقدمي المعلومات. وأشار أيضًا إلى محاولات لإنشاء قاعدة بيانات تتعلق بقضايا تدابير الصحة والصحة النباتية وبمشاريع المساعدة الفنية المتعلقة بالتجارة. ومن النقاط الأخرى التي يجب أن تؤخذ بالاعتبار هي أن حصة مشاريع تنمية القدرات وأنشطتها التي تقدمها المنظمات المراقبة إلى اجتماعات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات صغيرة للغاية وقد لا تكون كافية لإنشاء قاعدة بيانات شاملة. ولوحظ أن التقارير عن المشاريع قد تسمح بزيادة الاستفادة من نواتج المشروع على المستوى العالمي. واقترح تعيين أعضاء لجنة التنفيذ وتنمية القدرات كقادة للمشاريع بهدف إضافة معلومات مفيدة إلى اجتماعات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات. ويجب ألا تكرر النماذج المعلومات الموجودة في وثائق المشروع، كما يجب أن يكون الهدف تحديد الخبرات المعنية وتحديد النواتج وإيجاد عناصر تآزر.

53- **استراتيجية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.** أشار إلى أنه من الضروري إجراء اتصالات رفيعة المستوى بشأن أداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، للإعلام بأن تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية قد يساعد على تنفيذ اتفاق تدابير الصحة والصحة النباتية أو اتفاق تيسير التجارة أو اتفاقية التنوع البيولوجي. ولذلك يجب النظر إلى تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية على أنه نشاط سياسي مهم يمكن أن يساعد التنفيذ العالمي وييسر فهم ما تقوم به الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ويجب على فريق التقييم أن يقدم مشروع استراتيجية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية المنقح إلى لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في مايو/أيار 2019.

54- **خطوط توجيهية لإدارة معلومات التنفيذ وتنمية القدرات على الإنترنت.** صادقت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على الخطوط التوجيهية المقترحة لإدارة معلومات إدارة التنفيذ وتنمية القدرات على الإنترنت، بما في ذلك هيكل صفحات التنفيذ وتنمية القدرات.

55- **أدلة ومواد تدريب.** قدمت إلى لجنة التنفيذ وتنمية القدرات آخر المعلومات حول وضع أدلة ومواد تدريب خاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وعيّن لكل منها خبير من اللجنة. ووافقت اللجنة على استراتيجية وضع أدلة ومواد تدريب خاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وآلياتها.

56- **الموافقة على دليل إجراءات التنفيذ وتنمية القدرات.** استعرضت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات عدة إجراءات أخرى، ونقّحتها، وصادقت عليها، مستكملةً بذلك الإصدار الأول من دليل إجراءات تنفيذ وتنمية القدرات. ومن شأن

هذا الدليل أن يساعد لجنة التنفيذ وتنمية القدرات على إنجاز أعمالها بقدر أكبر من الاتساق والشفافية، وهو متاح على البوابة الدولية للصحة النباتية¹⁷.

57- **مراجعة اختصاصات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولائحتها الداخلية.** اقترحت الأمانة تنقيح اختصاصات اللجنة ولائحتها الداخلية. وقد بحثت اللجنة القضية واتفقت على أنه من السابق لأوانه تقديم الاختصاصات المنقحة واللائحة الداخلية المنقحة إلى الدورة الرابعة عشرة لميعة تدابير الصحة النباتية (2019). غير أن اللجنة قررت إعادة النظر في هذه التنقيحات مرة أخرى في اجتماعها الذي سيعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 بعد أن تكون قد اكتسبت المزيد من الخبرة. وسلط الضوء على ضرورة المحافظة على النهج الحالي في اختيار أعضاء اللجنة، بما في ذلك تمثيل أقاليم منظمة الأغذية والزراعة والخبراء.

58- **السنة المواضيعية للصحة النباتية وتنمية القدرات للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2019.** نظرت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في أفكار حول كيفية ترويج هذه السنة التوجيهية وقررت أنها تحتاج إلى مزيد من الوقت للنظر في أفكار جديدة وقررت استخدام منتدى إلكتروني لجمع هذه الأفكار وطلبت من خبير اللجنة المكلف تعزيز الأفكار ووضع وثيقة تعتمدها اللجنة وتقديمها للمساعدة على توجيه الأمانة.

59- وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علمًا بتقرير لجنة التنفيذ وتنمية القدرات كما قدّمه رئيس اللجنة.

¹⁷ دليل إجراءات التنفيذ وتنمية القدرات متاح على الموقع: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/>